

تفسير سورة الانفطار (1:8) - المحاضرة 02 - التفسير - المستوى

الثاني (2) - د. قشيمير بن محمد القرني

قشيمير محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد كتاب الله روح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشري لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

المتفرد بالجلال والجمال تشريفا وتعظيما واشهد ان سيدنا وحبيبنا محمد عبد الله ورسوله ارسله الله رحمة للعالمين وقودة للسالكين يا رب صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله سبحانه سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:01:05

انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - 00:01:32

وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون ثم اما بعد ايها المباركون حياكم الله وبياكم ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد معكم ونحن نعيش واياكم مع القرآن الكريم - 00:01:48

نسأل الله ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ولاء همومنا وذهاب احزاننا القرآن الكريم منبع كل خير من قرأه رفعه الله عز وجل بقراءته فكان له به بكل حرف حسنة. والحسنة بعشر امثالها - 00:02:13

ويضاعف الله لمن يشاء من عمل به ارتقى ولم يقع في زلة ولا خطأ ما هو كلام الله عز وجل العمل به نور نور واي نور. بل من تدبره كان سائقه ودليله الى جنات النعيم جعلنا الله واياكم من اهلها - 00:02:35

نعيش واياكم ايها المباركون في هذه الحلقة مع بداية صورة جديدة من صور الجزء الثلاثين من كتاب الله تبارك وتعالى هذه السورة هي سورة الانفطار سورة الانفطار وتسمى ايضا بسورة - 00:03:00

اذا السماء ان فطرت الى السماء انفطرت اخذا لبداية هذه السورة اذا السماء انفطرت وتسمى ايضا بسورة المنفطرة يسمى ايضا بسورة المنفجرة عدد عدد ايات هذه السورة المباركة تسع عشرة اية - 00:03:26

عدد اياتها تسعة عشرة اية واما عدد كلماتها كما عدّها الامام الثعلبي عليه رحمة الله فانه قد عد كلمات هذه السورة فبلغت ثمانين كلمة واما حروفها فهي ثلاثمائة وسبع وعشرون حرفا ثلاثمائة وسبع وعشرون - 00:03:55

حرفا ترتبها في كتاب الله عز وجل هي السورة الثانية والثمانين. بل ان ترتبها في النزول كما يقول ايضا بعض اهل العلم ويذكر ذلك بعض اهل التفسير ان ترتبها ايضا - 00:04:25

رقم اثنين وثمانين في النزول ترتبها في النزول الالهي صورة رقم اثنين وثمانين فقد نزلت بعد سورة النازعات هي من السور المكية هي من السور المكية ونؤكد على ما ذكرناه سابقا ان المكي ما نزل قبل هجرة النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:04:43

ابتدأ الحق تبارك عز وجل هذه السورة المباركة بذكر بعض احوال يوم القيامة ابتداء الحق تبارك وتعالى هذه السورة بذكر بعض احوال يوم القيامة فقال اذا السماء انفطرت ولهذا تراه صلى الله عليه وسلم وهو يقول كما في الحديث الصحيح الذي رواه عبدالله بن عمر وهو في سنن الترمذي وقد صححه الشيخ الالباني يقول - 00:05:09

صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامة كأنه يراه فليقرأ اذا الشمس كورت اذا السماء انفطرت اذا السماء انشقت لان القارئ لهذه السورة يشاهد تلك الاحداث - [00:05:41](#)

التي سيجعلها الله تبارك وتعالى في ذلك اليوم العظيم كأنه يراها بعينه كأنه يراها بعينه. اذا ابتدأت هذه السورة بذكر احوال يوم القيامة. ثم ذكر الله تبارك وعز وجل ما سيكون في ذلك اليوم - [00:06:02](#)

العظيم علمت نفس ما قدمت واخرت ثم ذكر عز وجل حال الناس بعد ذلك في ذلك اليوم العظيم فذكر ان الناس اما ابرار واما فجار ذكر حال الابرار وذكر حال الفجار. اذا خصائص السور - [00:06:25](#)

المكية واضحة للعيان في تأسيس عقيدة الايمان باليوم الاخر قال الله تبارك وتعالى اذا السماء فطرت يا عبد الله يا ايها المؤمن اذا نفخ في الصور في ذلك اليوم فان كل الخلق سيرون هذه السماء - [00:06:45](#)

التي خلقها الله عز وجل بهذا الخلق الجميع هذا الخلق الجميل هذا الاتقان هذه الروعة التي ما ترى فيها فروع اطلاقا بل ارجع البصر كرتين لا تجد فيها شيء من الفطور اطلاقا يعني مرة بعد مرة - [00:07:13](#)

لا تجد فيها شيئاً من العيب على الاطلاق في ذلك اليوم سترها تنفطر تنفطر يعني نتشقق نتشقق وذكر الله عز وجل ذلك صراحة في اية اخرى فقال عز وجل اذا السماء انشقت - [00:07:34](#)

وقال تبارك وتعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ويوم تشقق السماء بالغمام الملائكة تنزila. الملك يومئذ الحق للرحمن. وكان يوما على الكافرين عسيرا اذا هذه الروعة هذي العظمة التي نشاهدها الان هذا الاتقان في هذا الخلق الذي نراه في ذلك اليوم سيتشقق -

[00:07:57](#)

ولك ان تتخيل عبد الله وان تعيش بذهنك في عظم ذلك الصوت الذي سيحدث عند تشققها. اخي المبارك كم هو عظم او سمك القشرة الارضية اسأل الله ان يعيذنا واياكم من كل سوء. اذا حصل زلزال ونتج عنه تصدع في قشرة الارض. ما الذي يحدث - [00:08:27](#)

ينتج عن ذلك اصوات مهولة جدا. اصوات مهولة جدا تصم اذان الناس فما بالك بصوت تشقق السماء التي اخبر عليه الصلاة والسلام ان سمكها مسيرة خمسمائة سنة مسيرة خمسمائة سنة - [00:08:53](#)

تتشقق وترى ذلك عبد الله وتسمع ذلك الصوت المخيف العظيم الذي سيجعله الله تبارك وتعالى تعالى تبعا لتشققها. اسأل الله ان يسلمنا واياكم. فاللهم يا منجي نجينا انك على كل شيء قدير. ونخرج - [00:09:17](#)

الى الفاصل ان شاء الله عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب؟ وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق - [00:09:37](#)

ويكره سفاسفها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة. فلا ان تموت طالبا للعلم - [00:10:10](#)

خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال ساضعها في الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - [00:10:35](#)

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - [00:11:01](#)

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان حياكم الله ايها الاحبة. اهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:11:20](#)

كنا قبل الفاصل نتحدث عن الاية الاولى من سورة الانفطار التي بدأنا الحديث عنها وهو قول الله تبارك وتعالى اذا السماء انفطرت ثم قال عز وجل وما زال الكلام عن الخراب العلوي - [00:12:07](#)

في هذا الملكوت لاحظ بدأ الله عز وجل بذكر الخراب العلوي الذي سيحدث للسماء وفيها ثم سينتقل بعد ذلك للحديث عن الخراب السفلي الذي سيحدث لهذه الارض فقال عز وجل - [00:12:29](#)

واذا الكواكب كثرت هذه الكواكب التي جعلها الله عز وجل خلقا في هذا الملكوت التي جعل الله عز وجل لكل كوكب منها طريقا

مسيرا يسير فيه يسبح فيه لا يمكن ان يصطدم بكوكب اخر - [00:12:48](#)

مسار ثابت ربما ترى بعضها احيانا بالعين المجردة وربما لا ترى بعضها الا بتلك المجاهر العظيمة الكبيرة وقد صورت هذه الكواكب ولم

يصور الكثير منها في ذلك اليوم ترى هذه الكواكب العظيمة تتناثر - [00:13:15](#)

فتتساقط اللهم يا مسلم سلم سلم هذه الكواكب التي لو حصل اي خلل في هذه الحياة الدنيا اي خلل بسيط فيها لتغير نظام الكون كله

فحفظها الله عز وجل حفظها الحفيظ في هذه الحياة في ذلك اليوم ايدان بانتهاء هذه الخليفة زوال هذا الملك - [00:13:37](#)

بداية حياة جديدة غير الحياة الدنيا. اذا لا داعي من بقائها واستمرارها فتتناثر وتتساقط في كل اتجاه وفي كل مكان ولك ان تتخيل

عظيم تلك السرعة التي تتساقط بها تلك الكواكب لك ان تتخيل عظيم تلك النيران التي ستشتعل منها في كل مكان. لك ان تتخيل -

[00:14:00](#)

تلك الاصوات التي سينتجها او تنتج عن شيء من التصادم لهذه الكواكب. فنسأل الله السلامة والحفظ والمعونة وان ينجينا واياكم في

ذلك اليوم العظيم واذا الكواكب انتثرت ثم اخذ الحق عز وجل - [00:14:27](#)

يتحدث عن الخراب السفلي الذي سيكون على هذه الارض. ايضا في يوم القيامة فقال تعالى واذا البحار هجرت البحار التي نراها

سبعة ولا غيرها هذه البحار العظيمة الموجودة التي تمثل خمسة وسبعين في المئة من هذه الكرة الارضية وخمسة وعشرين يابسة -

[00:14:48](#)

البحار ستتفجر يعني يدخل بعضها على بعض. هذه الحواجز الموجودة بين البحر مثلا بحر العرب والبحر الاحمر من الخليج وبين بحر

العرب بين بحر كذا وبين بحر كذا كل هذه الحواجز تزول فينفجر بعضها على بعض - [00:15:14](#)

يدخل بعضها على بعض بخائص هذا وخصائص هذا تزول فيختلط الماء بعضه مع بعض. حتى المالح مع العذب فيكون الجميع كله

شيئا واحدا ثم تسجر كما اخبر الله تبارك عز وجل. اذا البحار - [00:15:36](#)

تفجر ولك ان تتخيل عظيم ما سيحدث عند زوال تلك الحواجز التي جعلها الله تبارك وتعالى بين هذه البحار بعض ومع بعض يعني

التوابع التي التي ستتبع هذا التفجير لتلك البحار. ثم قال - [00:15:57](#)

عز وجل وتبارك وتقدس واذا القبور بعثرت القبور جمع قبر التي قبر فيها الناس وضع فيها الناس تكربة من الله عز وجل لهذا المخلوق

الذي مات على سطح الارض على وجه الارض - [00:16:18](#)

تحفر له هذه الحفرة يقبر فيها يدفن فيها فلا يشم الناس ننته ولا يرون ما يعتري بدنه من اكل الدود له وفناؤه يستره الله عز وجل

سبحان الستير الذي يسترنا فوق الارض ونسأل الله ان يسترنا تحت الارض وان يسترنا يوم العرض. فمن كرم الكريم انه جعل التراب -

[00:16:44](#)

ابن ادم في هذه الحياة سيكون فيه فلا تمر عليه اشهر بسيطة الا ويكون اثرا بعد عين. لا شيء تأكله الارض ويأكله الدود وينتهي الا من

شاء الله تبارك وتعالى له فضلا من عنده واکراما له من انبياء او شهداء - [00:17:12](#)

ان شاء الله وحرم على الارض ان تأكل اجسامهم. اذا كان يوم القيامة تبا عثر هذه القبور فيخرج باطنها الى اعلاها وهذا المراد به

اخراج ما فيها. تبعثر اي تخرج ما فيها من اموات كانوا مخزونين في داخلها - [00:17:31](#)

دين في باطنها فتبعثرهم تخرجهم. فيكون الباطن فيها الى اعلى. وسبحان الله لك ان تتخيل ايضا ذلك المنظر المخ المهيّب الذي تراه

بعينك في ذلك اليوم والقبر ينشق عن صاحبه فيخرج منه ليقف بين يدي - [00:17:53](#)

الله تبارك وتعالى حافيا عاريا لا يبتغي شيئا ولا يألو على شيء ولا يفكر في شيء الكل الى الله عز وجل صراعا كل واحد فكر في حاله

يفكر في نفسه ذلك هو اليوم العظيم. اذا القبور تبعثر كما قال الله عز وجل - [00:18:13](#)

يا عبد الله يا عبد الله يا امة الله هناك في ذلك اليوم يقول الله علمت نفس ما قدمت واخرت اللهم انا نسألك الستير يا ستير علمت

نفس ولاحظ نفس هنا - [00:18:39](#)

نكرة نكرة في سياق النفي يعني تعام كل النفس كل نفس في ذلك اليوم ستعلم ما قدمت وما اخرت اما علم تفصيلي واما علم كلي علم كلي لانها اول ما تخرج ان كان من اهل السعادة - 00:19:02

كان من اهل السعادة فسيرى اثار السعادة السيارة اثار السعادة ويحشر حشر السعداء ويستبشر بذلك واما ان كان عيادا بالله من اهل الشقاوة فسيرى اثار الشقاوة كذلك هذا يعني العلم الكلي وسيعلم ذلك ايضا علما تفصيليا دقيقا - 00:19:22

متى اذا فتحت تلك الصوائف التي ما يضيع منها شيء ما فرط الله عز وجل فيها من شيء؟ الملائكة تكتب يا ابن ادم كل صغيرة وكل كبيرة اين تذهب انت - 00:19:47

والله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كل شيء مسطر مسجل تنشر لك السجلات بين يدي الله عز وجل. اين تذهب؟ ماذا ستقول اتعلم كل نفس ما قدمت وما اخرت - 00:20:03

الامر المتقدم من حياته والامر المتأخر في اخر حياته. كل ذلك تعلمه كما قلنا اما كليا واما تفصيلا اهل الايمان اذا رأوا تلك الصوائف البيضاء المشرقة المنيرة بالطاعات والحسنات والقربات اذا ثقلت بها موازينهم - 00:20:23

سرههم ذلك وفرحوا وسعدوا واما الصنف الاخر نعوذ بالله اذا فتحت لهم صوائفهم فرأوا ما فيها من ظلمات على على على اثار تلك السيئات التي كانت تعمل في هذه الدنيا ظلمات بعضها فوق بعض عيادا بالله فتراه في حال من الذل والخزي - 00:20:45

والمرحوم من رحمه الله المرحوم من رحمه الله والموفق من لطف الله به وحلم عليه وعفا سبحانه وتعالى عنه. فاسأل الله ان يرحمني واياكم وان يعفو عني وعنكم. وان يغفر لنا ولكم - 00:21:11

وان يجعلنا واياكم ممن نالته شفاعة المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه. اذا هناك عند تلك الاحوال علمت نفس ما قدمت واخرت وللحديث بقية ان شاء الله بعد الفاصل بشري لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:21:29

امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الهل والاولاد. قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب الدين وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى - 00:22:03

ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - 00:22:36

كما يعلمون السورة من القرآن ونعلمهم الصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عاشر. ونع علموهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - 00:23:03

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - 00:23:26

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - 00:23:51

حياكم الله ايها الاحبة. عدنا اليكم بعد هذا الفاصل الذي لا زال حديثنا فيه عن مقدمة سورة الانفطار وكنا قبل الفاصل نتحدث معكم عن ذلك اليوم العظيم الذي يذكرنا الله عز وجل فيه - 00:24:11

ان ابن ادم فيه سيعلم كل صغيرة وكبيرة كانت او كان قد عملها في هذه الحياة فقال عز وجل علمت نفس ما قدمت واخرت ثم قال تبارك وتعالى في اية هي من اجمل الايات - 00:24:45

قال يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم سؤال يوجه الى كل واحد منا ما الذي غرك؟ ما الذي خدعك بربك الكريم فجعلك تعصاه احيانا بيانا جهارا نهارا ما هو الامر الذي غرك وخدعك - 00:25:07

وجعلك تعصيه مع عظيم قدره وجلالة مكانته سبحانه وتبارك وتقدس جاء في بعض الاثار انه عليه الصلاة والسلام تلا هذه الاية يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم قال جهله - 00:25:37

اي الذي غر ابن ادم هو جهله بربه تبارك وتعالى وصدق الله ان قال وما قدروا الله حق قدره وقال سبحانه وتعالى ما لكم لا ترجون لله

وقارا. يا ايها الانسان - 00:26:00

ما غرك بربك ما الذي جرأك على ان تفعل هذه المعاصي فتجتري على ربك الذي حرم عليك فعل كذا ففعلته ما هو الامر الذي غرك واوصلك في هذه الحال ما من انسان الا وسيقف كما في بعض الاثار بين يدي الله - 00:26:20

فيسأله الله تبارك وتعالى ما غرك بربك الكريم؟ ما الذي قادك فخدعك الى فعل هذه المعاصي والسيئات جاء من بعض السلف انه قال لو سئلت هذا السؤال بين يدي ربي لقلت - 00:26:42

غرني حلمه وقال بعضهم غرني ستره الذي ارخاه علي في هذه الحياة فالذي ستر عبده في الدنيا فلم يفضحه بين العباد اسأل الله ان يسترنا واياكم سيستره بين يديه في ذلك اليوم العظيم وقد ثبت هذا - 00:27:01

ان الله عز وجل يأتي ببعض عبادہ في يوم القيامة يدنيه يدنيه منه ويرخي عليه ستره ويذكره بذنوبه بالصغائر والعبد من الكبائر مشفق عبدي فعلت ذنب كذا وفعلت ذنب كذا والعبد يقول نعم يا ربي - 00:27:23

نعم يا ربي ثم يقول الله عز وجل له عبدي هذه ذنوبك قد سترتها عليك في الدنيا وها انا ذا استرها عليك اليوم. ادخل الجنة فيقول هذا الرجل المبارك لو سألتني ربي لقلت سترك الذي ارخيته علي في الدنيا - 00:27:42

وقال بعض اهل العلم يقول لو سألتني ربي ما غرك بربك الكريم لقلت لقلت امهالك لي في هذه الحياة فلم تعاجلني بالعقوبة وكل ذلك مما يتعذر به العبد ومما يصلح ان يكون حججا له - 00:28:02

فانه يتعامل مع عظيم حلیم كريم لطيف. اسأل الله ان يعفو عني وعنكم. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم يقول بعض السلف الله عز وجل جعل السؤال واعطى العبد العذر - 00:28:24

فقال ما غرك ما غرك بربك الكريم؟ ثم اعطاه العذر الذي يقوله لربه في ذلك اليوم فيقول كرمك يا رب. الله اي كرمك هو الذي غرني فجعلني اعصيك فلولا كرمك - 00:28:41

فقد اعطيتني المال اعطيتني الصحة واعطيتني هذه الجوارح التي عصيتك بها واعطيتني هذا الوقت وجعلت لي فيه فسحة اعطيتني الامن اعطيتني هذا الستر الذي استترت به فعملت هذه المعصية وهذا الذنب. اذا كرمك يا الله هو الذي غرني بك -

00:28:58

عصيتك فكأن الله تبارك وتعالى يعطي العبد يسأله السؤال ويعطيه العذر الذي يعتذر به بين يديه اذا سأله ما غرك بربك الكريم فيقول يا رب ونحن نقول ايضا والله ما غرنا الا كرم ربنا - 00:29:18

وحلمه تبارك وتعالى علينا وستره الذي سترنا به في الدنيا فنسأله ان يحلم علينا في الآخرة وان يرحمنا ونسأله تبارك وتعالى كما سترنا في هذه الحياة ان يسترنا في يوم العرض الاكبر - 00:29:39

ونسأله تبارك وتعالى فهو الكريم كما اكرمنا بهذه النعم التي عصيناه بها في الدنيا ان يتوب علينا اولا وان يقبل عذرنا فهو الكريم الذي لا يرد من اعتذر. سبحانه وتبارك وتقدس - 00:29:56

هذا الكريم يعرف سبحانه وتعالى نفسه بذكره لفضائله عليك. يا ايها المذنب يا ايها العاصي الذي غرك كرم ربك وحلمه فعصيته الان يعرفك بنفسه اكثر فقال تبارك وتعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي - 00:30:14

فسواك فعدلك ما الذي خلقك اولا هو الله الذي اوجدك من العدم بداية هو الله ثانيا هو الذي سواك فجعل خلقك سويا فعدلك معتدلا قائما في صورة من ابهى واجمل واحلى صور - 00:30:38

لم يجعلك كالحيوان الزاحف الذي يزحف على بطنه لم يجعلك كالحيوان الذي يمشي على اربع ورأسه للارض بل جعلك تبارك وتعالى سويا في خلقتك في اجمل هذه الخلق استواء تام وفي حال - 00:31:03

قيام تام لتقوم بين يديه تبارك وتعالى. فخلقك وسواك وعدل سبحانه وتعالى هذا الخلق ولم يجعله منكسا بل جعله مستقيما في اي صورة في اي صورة ما شاء ركبك. الله - 00:31:23

منا من يكون خلقه اشبه بابيه ومنا من يكون خلقه اشبه بامه ومنا من ينزع الى خواله الى عمامه. منا من يكون ابیضا منا من يكون

اسمرا منا من يكون اسودا. منا من يكون جميلا - [00:31:46](#)

منا من يكون دون ذلك. هذا التصوير من الذي صورته انه المصور سبحانه وتعالى هو الذي اختار لك هذه الصورة على اجمل

صورة يصور الله تبارك وتعالى فيها ابن ادم - [00:32:03](#)

انه الخالق انه المصور سبحانه وتبارك وتقدس. يلفت نظري ونظرك سبحانه وتعالى هذا الكريم الى ان ننظر في انفسنا. الى ان ننظر

في خلقنا الى ان ننظر في ابداع الله تبارك وتعالى - [00:32:22](#)

فينا فيكون ذلك طريقا الى تقديرنا وتوقيرنا واجلالنا وتعظيمنا للواحد الاحد الى ان نكون فعلا عبيدا له عز وجل. فهذا اللي خلقك

وسواك وعدلك وصورك وجعلك في اجمل صورة هو الذي وحده يستحق - [00:32:42](#)

ان تعبدته وان تركع له وان تسجد له وان تذلل بين يديه وان تكون منكسرا له. اصف الى ذلك هذا اللي خلقك في هذا الخلق الجميل الا

يحب وقد انعم عليك بهذه النعم واعطاك هذه الخيرات وهذه الجمالات؟ بلى والله - [00:33:03](#)

يحب سبحانه وتبارك وتعالى فيكون حبه هو الذي يقودك الى طاعته مع خوفك ورجائك في ثواب تبارك وتعالى اسأل الله وكرمه

وفضله ان يجعلني واياكم من خير عباد الله اجمعين طاعة - [00:33:24](#)

وقربا لربنا اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلني واياكم ممن ستره في الدنيا والاخرة وان يتفضل علي وعليكم بكرمه فهو الكريم تبارك

وتعالى. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولازواجنا ولمن له حق علينا امين - [00:33:46](#)

والحمد لله رب العالمين. والى لقاء اخر وانتم في خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم

الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:34:09](#)

- [00:34:37](#)